

سلسلة الكامل / كتاب رقم 29 /

الكامل في أحاديث أفن النبي في ضرب

النساء ولا ترفع عصاك عن أهلک

لمؤلفه د / أبو فخر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السنن) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (60.000) أي 60 ألف حديث ،

آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها ، وفي هذا الكتاب جمعت الأحاديث التي ورد فيها أن النبي أذن في ضرب النساء وضرب الرجل امرأته وما في معناه ، وفي الكتاب (50) حديث تقريبا .

وفي الكتاب :

_ أحاديث أذن النبي في ضرب الرجل امرأته

_ أحاديث اضربوهن ضربا غير مبرح

_ أحاديث لا ترفع عصاك عن أهلك وأخفهم في الله

_ أحاديث النساء عوان عندكم .. عوان أسري أو سجناء

_ أحاديث أن رجلا لطم امرأته فشكته للنبي فنزلت (الرجال قوامون علي النساء)

_ أحاديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت

_ أحاديث رحم الله عبدا علّق في بيته سوطا يؤدّب به أهله

_ وكل ما في هذا المعني من أحاديث

وهذا ما دعي البعض لذكر بعض الأمور مثل :

___ قال البعض متسائلا لماذا اعتبر النساء سجناء عند الرجال ، فما الفضل العظيم الذي أُعطي للرجل حتي يحصل علي هذه المكانة العليا ؟ أمجرد أن خلقه الله رجلا ؟

___ قال البعض أيضا إن أذن للرجل في الضرب حين تعصيه المرأة في المعروف ، وليس لها كلمة علي الرجل فيما تريد من معروف ، فتساءل البعض ما الفضل العظيم للرجل الذي يعطيه تلك المكانة العليا ، أم أن مجرد كونه مخلوق رجلا يعني أنه أفضل عقلا ؟

___ قال البعض متسائلا إن كانت المرأة تريد شكوي الرجل فتذهب لأهلها وأهله ، فلم لا يكون الأمر متبادلا بدل إعطاء الرجل العصا ، وكم رأينا من عائلات ليس لأحد فيها العصا العليا وتسير الأمور بلا إشكال ، فلو أُعطي الرجل هذا الفضل لمزيد علم لقليل لا بأس ، أما كون إعطائه العصا لمجرد أنه مخلوق رجلا فذلك أثار عددا من التساؤلات لا بد من التأمل فيها والنظر .

ولعل في المسألة مزيد تفصيل ونظر وتأويل ، وليس الكتاب في الرأي وإنما في جمع الأحاديث الواردة في المسألة .

المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدّها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه 20 صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من 50 طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طريقه ، فإن رُوي الحديث عن 10 صحابة وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذه 30 إسنادا ، ويعدونه 30 حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن 10 من الصحابة ، وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذا معدود 10 أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) ..

درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي أبو داود في سننه (2147) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال لا يُسألُ الرجل فيما ضرب امرأته . (صحيح)

2_ روي الطبري في الجامع (6 / 709) عن عكرمة يقول في قوله (واهجروهن في المضاجع واضربوهن) ضربا غير مبرح قال قال رسول الله اضربوهن إذا عصيكنم في المعروف ضربا غير مبرح . (حسن لغيره)

3_ روي النسائي في الكبرى (8 / 267) عن محمد الباقر قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال إن رسول الله خطب الناس فقال اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهون فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف . (صحيح)

4_ روي ابن أبي شيبه في مصنفه (27942) عن الحسن البصري في رجل لطم امرأته فأنت تطلب القصاص فجعل النبي بينهما القصاص فأنزل الله (ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى إليك وحيه) ونزلت (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض) . (حسن لغيره)

5_ روي الطبري في الجامع (6 / 688) عن الحسن البصري وقتادة أن رجلا لطم امرأته فأنت النبي فأراد أن يقصها منه فأنزل الله (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم) فدعا النبي فتلاها عليه وقال أردت أمرا وأراد الله غيره . (حسن لغيره)

6_ روي الطبري في الجامع (6 / 689) عن السدي الكبير أما (الرجال قوامون على النساء) فإن رجلا من الأنصار كان بينه وبين امرأته كلام فلطمها فانطلق أهلها فذكروا ذلك للنبي فأخبرهم (الرجال قوامون على النساء) الآية . (حسن لغيره)

7_ روي الترمذي في سننه (1163) عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال حدثني أبي أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فذكر في الحديث قصة فقال ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ، ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ،

فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ، ألا إن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا ، فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ، ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن . (صحيح لغيره)

8_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (2524) عن عمرو بن الأحوص قال خطب رسول الله في حجة الوداع فقال في خطبته ألا واتقوا الله في النساء فإنهن عندكم عوان أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله لكم عليهن حق ولهن عليكم حق ،

ومن حقكم عليهن أن لا يأذن في بيوتكم إلا بإذنكم ولا يوطئن فرشكم من تكرهون فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وإن من حقهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف . (صحيح لغيره)

9_ روي ابن أبي شيبه في مسنده (المطالب العالیه / 1602) عن ابن عمر أن رسول الله قال أيها الناس إن النساء عندكم عوان أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن حق ولهن عليكم حق ، ومن حرككم أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يعصينكم في معروف ، فإذا فعلن فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وإذا ضربتم فاضربوا ضربا غير مبرح . (صحيح لغيره)

10_ روي مسلم في صحيحه (1219) عن محمد الباقر قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري الأعلى ثم نزع زري الأسفل ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب ،

فقال مرحبا بك يا ابن أخي سل عما شئت .. حتي قال قال النبي فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، ... (صحيح)

11_ روي أحمد في مسنده (19525) عن معاوية بن حيدة قال قلت يا نبي الله نساؤنا ما تأتي منها وما نذر ؟ قال حرثك ائت حرثك أي شئت غير أن لا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت وأطعم إذا طعمت واكس إذا اكتسيت ، كيف وقد أفضي بعضكم إلي بعض إلا بما حل عليها . (صحيح)

___ ما قيل في الوجه :

___ روي مسلم في صحيحه (2613) عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

_ روي أحمد في مسنده (7372) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا ضرب أحدكم فليتجنب الوجه ولا يقل قبح الله وجهك ووجهه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

_ روي البزار في مسنده (6078) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تضربوا الصورة . (صحيح)

_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13580) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تُقبّحوا الوجه فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمن . (صحيح)

_ روي ابن حميد في مسنده (900) عن أبي سعيد قال قال رسول الله قال إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح لغيره)

_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17950) عن قتادة قال قال رسول الله إذا ضربتكم فأتقوا الوجه فإن الله خلق وجه آدم على صورته . (حسن لغيره)

12_ روي أبو داود في سننه (2142) عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه ؟ قال أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت أو اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبّح ولا تهجر إلا في البيت . (صحيح)

13_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10391) عن سعيد بن أبي هلال أن النبي قال إن من حق المرأة على زوجها أن يطعمها ويكسوها فإن أتت بفاحشة يضربها ضربا غير مبرح . (حسن لغيره) . وقوله فاحشة أي ما دون الحد لأحاديث الحدود المشهورة .

14_ روي ابن حبان في صحيحه (4186) عن ابن عباس أن الرجال استأذنوا رسول الله في ضرب النساء فأذن لهم فضربوهن فبات فسمع صوتا عاليا فقال ما هذا ؟ قالوا أذنت للرجال في ضرب النساء فضربوهن فنهاهم وقال خيركم خيركم لأهله وأنا من خيركم لأهلي . (صحيح لغيره) . وفي الأحاديث الأخرى أنه نهاهم عن الضرب المبرح .

15_ روي الدقاق في الأربعين (35) عن سعد بن مسعود أن النبي كان يقول اضربوا النساء على تعليم الخير ، ألا إن خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي . (حسن لغيره)

16_ روي ابن عساكر في تاريخه (13 / 312) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم . (ضعيف جدا)

17_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1483) عن الزبير قال قال رسول الله ألا عسى أحدكم أن يضرب امرأته ضرب الأمة ، ألا خيركم خيركم لأهله . (صحيح)

18_ روي الروياني في مسنده (1416) عن عبد الله بن عمر قال نزلت هذه السورة على رسول الله وهو بمنى في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع (إذا جاء نصر الله والفتح) .. حتي قال أيها الناس النساء عوان ، أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ،

لكم عليهن حق ولهن عليكم حق ومن حقم عليهن أن لا يوطئن فروشكم أحدا تكرهونه ولا يعصينكم في معروف ، فإذا فعلن ذلك فليس لكم عليهن سبيل ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، فإن ضربتموهن فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ... (حسن) . عوان أسري أو سجناء .

19_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1138) عن ابن عمر قال نزلت هذه السورة على رسول الله بمنى وهو في أوسط أيام التشريق فعرف أنه الوداع .. حتي قال أيها الناس إن النساء عندكم عوان أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ،

لكم عليهن حق ولهن عليكم حق ومن حقمك عليهن أن لا يوطئن فرشكم ولا يعصينكم في معروف ، فإن فعلن ذلك فليس لكم عليهن سبيل ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، فإن ضربتم فاضربوا ضربا غير مبرح ... (حسن)

20_ روي الترمذي في سننه (3087) عن عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال .. حتي قال ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عندهم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ،

فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ، ألا إن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فأما حقمك على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم من تكرهون ، ألا وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن . (صحيح)

21_ روي ابن حبان في صحيحه (1457) عن محمد الباقر قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال أمر رسول الله بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية ،

فأجاز رسول الله حتى أتى عرفة .. حتي قال فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ... (صحيح)

22_ روي البزار في مسنده (5244) عن ابن عباس قال قال رسول الله ضع السوط حيث يراه الخادم . (صحيح لغيره)

23_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4382) عن أبيه ابن عباس قال قال رسول الله علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب . (صحيح لغيره)

24_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1869) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا ترفع العصا عن أهلك وأخفهم في الله . (صحيح)

25_ روي أبو نعيم في الحلية (11126) عن ابن عمر قال قال رسول الله علقوا السوط حيث يراه أهل البيت . (صحيح)

26_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (389) عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل نفس من بني آدم سيد فالرجل سيد أهله والمرأة سيدة بيتها . (صحيح)

27_ روي أحمد في مسنده (20172) عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس فقال .. حتي قال فاتقوا الله في النساء فإنهن عندكم عوان لا

يملكن لأنفسهن شيئاً وإن لهن عليكم ولكم عليهن حقا أن لا يوطئن فرشكم أحدا غيركم ولا يأذن في بيوتكم لأحد تكرهونه ،

فإن خفتن نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ، - قال حميد قلت للحسن ما المبرح ؟ قال المؤثر - ، ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ... (حسن)

28_ روي البيهقي في الكبرى (7 / 303) عن أم أيمن أن رسول الله أوصى بعض أهل بيته .. فذكر الحديث وفيه قال ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم في الله . (حسن لغيره)

29_ روي الضياء في المختارة (2777) عن عبادة بن الصامت قال أوصانا رسول الله بسبع خلال فقال لا تشركوا بالله شيئا وإن قطعتم أو حرقتهم أو صلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة .. حتي قال ولا تضع عصاك عن أهلك وأنصفهم من نفسك . (صحيح لغيره)

30_ روي أحمد في مسنده (21569) عن معاذ قال أوصاني رسول الله بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وإن قُتلت وحرقت ولا تعقن والديك .. حتي قال وأنفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدبا وأخفهم في الله . (حسن لغيره)

31_ روي الحاكم في المستدرک (4 / 37) عن جبير بن نفير قال دخلت على أميمة مولاة رسول الله قالت كنت يوما أفرغ على يديه وهو يتوضأ إذ دخل عليه رجل فقال يا رسول الله إني أريد الرجوع إلى أهلي فأوصني بوصية أحفظها فقال .. حتي قال وأنفق على أهلک من طولک ولا ترفع عصاک عنهم وأخفهم في الله . (صحيح لغيره)

32_ روي الطبراني في الدعاء (1649) عن أبي ذر قال أوصاني خليلي أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو .. حتي قال قال النبي أخف أهلك في الله ولا ترفع عصاك عنهم . (صحيح لغيره)

33_ روي أبو داود في سننه (2146) عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال قال رسول الله لا تضربوا إماء الله فجاء عمر إلى رسول الله فقال ذئرن النساء على أزواجهن فرخص في ضربهن فأطاف بآل رسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن فقال النبي لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ليس أولئك بخياركم . (صحيح)

34_ روي ابن حبان في صحيحه (4189) عن إياس بن أبي ذباب قال قال رسول الله لا تضربوا إماء الله ، قال فذئرن النساء وساءت أخلاقهن على أزواجهن فقال عمر بن الخطاب ذئرن النساء وساءت أخلاقهن على أزواجهن منذ نهيت عن ضربهن ، فقال النبي فاضربوا فاضرب الناس نساءهم تلك الليلة فأتى نساء كثير يشتكين الضرب ، فقال النبي حين أصبح لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهن يشتكين الضرب وايم الله لا تجدون أولئك خياركم . (صحيح)

35_ روي الحاكم في المستدرک (2 / 191) عن أم كلثوم بنت أبي بكر قالت كان الرجال نهوا عن ضرب النساء ثم شكوهن إلى رسول الله فخلى بينهم وبين ضربهن ثم قال لقد أطاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة كلهن قد ضربت ، ثم قيل لهم بعد ولن يضرب خياركم . (حسن لغيره)

36_ روي هناد في الزهد (1268) عن محمد الباقر قال قال رسول الله لقد طاف الليلة بآل محمد ثلاثون امرأة يشتكين أزواجهن ولا أظن أولئك خيارهم . (حسن لغيره)

37_ روي الحازمي في الناسخ والمنسوخ (2 / 643) عن القاسم بن محمد أن رسول الله نهى عن ضرب النساء فقيل يا رسول الله إنهن قد فسدن قال اضربوهن ولا يضرب إلا شراركم . (مرسل ضعيف)

38_ روي البزار في مسنده (1495) عن عائشة أن رجلا شكوا النساء إلى رسول الله فأذن لهم في ضربهن فأطاف تلك الليلة منهن نساء كثير قالت ما لقي نساء المسلمين فقال رسول الله اضربوهن ولن يضرب خياركم . (حسن)

فإن قيل كيف في أحاديث أذن في الضرب ، وفي أخرى قال لا يضرب خياركم ، أقول الجمع بينهما حديث اضربوهن ضربا غير مبرح .

39_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2130) عن جزء الشامي أتى النبي فقال يا رسول الله إن أهلي يغضبوني فبم أعاقبهم ؟ فقال تعفو ، ثم قال الثانية حتى قالها ثلاثا ، قال فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتفق الوجه . (حسن)

40_ روي البخاري في صحيحه (5204) عن عبد الله بن زمعة عن النبي قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم . (صحيح)

41_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالمة / 1674) عن أم كلثوم بنت أبي بكر نهى الرسول عن ضرب النساء فشكين فأذن لهم في ضربهن فقال رسول الله لقد أطاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلها قد ضربت وقال رسول الله ما أحب أن أرى الرجل ثائرا عصبه فريص رقبتة على مريئته يقتلها . (مرسل صحيح)

42_ روي الترمذي في سننه (3343) عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي يوما يذكر الناقة والذي عقرها فقال (إذ انبعث أشقاها) انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة ، ثم سمعته يذكر النساء فقال إلام يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله أن يضاجعها من آخر يومه ، قال ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال إلام يضحك أحدكم مما يفعل . (صحيح)

43_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17943) عن عائشة قال قال رسول الله أما يستحي أحدكم أن يضرب امرأته كما يضرب العبد يضربها أول النهار ثم يضاجعها آخره أما يستحي . (صحيح)

44_ روي مسلم في صحيحه (17 / 187) عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال إذ انبعث أشقاها انبعث بها رجل عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال إلام يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة - أو قال جلد العبد - ولعله يضاجعها من آخر يومه ، ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال إلام يضحك أحدكم مما يفعل . (صحيح)

45_ روي البزار في مسنده (984) عن الزبير قال قال رسول الله ألا عسى أحدكم أن يضرب امرأته ضرب الأمة ألا خيركم خيركم لأهله . (صحيح لغيره)

46_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 351) عن أيوب السختياني قال جاءت امرأة إلى رسول الله قد ضربها زوجها ضربا شديدا فقام رسول الله فأنكر ذلك وقال يظل أحدكم يضرب امرأته ضرب العبد ثم يظل يعانقها ولا يستحي . (حسن لغيره)

47_ روي النسائي في الكبرى (9121) عن عبد الله بن زمعة أن النبي وعظهم في الريح التي تخرج قال ولم يضحك أحدكم مما يكون منه ، ووعظهم في النساء أن يضرب أحدكم امرأته كما يضرب العبد أو الأمة من أول النهار ثم يعانقها من آخر النهار . (صحيح)

48_ روي أحمد في مسنده (20172) عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت آخذنا بزمام ناقة رسول الله في أوسط أيام التشريق .. حتي قال قال النبي فاتقوا الله في النساء فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا وإن لهن عليكم ولكم عليهن حقا أن لا يوطئن فرشكم أحدا غيركم ولا يأذن في بيوتكم لأحد تكرهونه ،

فإن خفتن نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ، ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ... (حسن لغيره)

49_ روي أبو يعلى في مسنده (إتحاف الخيرة / 7911) عن عبد الله بن عمر قال نزلت هذه السورة على رسول الله وهو بمنى في وسط أيام التشريق في حجة الوداع إذا جاء نصر الله والفتح .. حتي قال أيها الناس إن النساء عندكم عوان أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ،

لكم عليهن حق ولهن عليكم حق ومرجعكم عليهن أن يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يعصينكم في معروف ، فإذا فعلن ذلك فليس لكم عليهن سبيل ورزقهن وكسوتهن بالمعروف فإن ضربتموهن فاضربوهن ضربا غير مبرح ... (حسن)

50_ روي ابن عدي في الكامل (5 / 542) عن جابر عن النبي قال رحم الله عبدا علّق في بيته سوطا يؤدب به أهله . (حسن لغيره)

51_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 176) عن جابر عن النبي قال ليتخذ أحدكم سوطا في بيته يعلقه يؤدب به المرأة والخادم إذا أذنبوا ، أو يروّع به إذا لم يذنبوا . (حسن)

.. قائمة المصادر المذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه (60.000) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةً وقولٌ وعمل) ، وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه ، وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له .

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثاني

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي ، (160) حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة ، (4900) حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي ، (1700) حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق ، (800) حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب ، (600) حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان ، (350) حديث

- 11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ، (950) حديث
- 12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان ، (100) حديث
- 13_ الكامل في أحاديث أحبّ الصحابة إلي النبي ، (40) حديث
- 14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) وبيان معناه
- 15_ الكامل في أحاديث أشراف الساعة الصغرى ، (3700) حديث
- 16_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي
- 17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلّق عشرة وارتدت واحدة ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (200) حديث .
- 18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (60) حديث
- 19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي
- 20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغّي بسقيا كلب وبيان معناه ، (30) حديث وأثر
- 21_ الكامل في أحاديث نكاح المتعة وأنها أبيضت للصحابة فقط ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (90) حديث .

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ست سنوات ودخل بها وعمرها تسع (9) سنوات وعمره أربعة وخمسين (54) عاما ، (200) حديث .

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (200) حديث .

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والدليل ، وما تبعها من أقاويل ، (80) حديث .

25_ الكامل في شهرة حديث لا نكاح إلا بوليّ من (12) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة (7) من الصحابة عن النبي ، وجواب عائشة علي نفسها .

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمّ امرأة رجلا ولو من وراء ستار ، (60) حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعش بها ، ولن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وما في معناه ، (50) حديث .

الكامل في أحاديث أفن النبي في ضرب

النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك